اسم المصدر: الاقتصادية

التاريخ: 23-09-2008 رقم العدد: 5461 رقم الصفحة: 15 مسلسل: 77 رقم القصاصة: 1

ملف صحفي

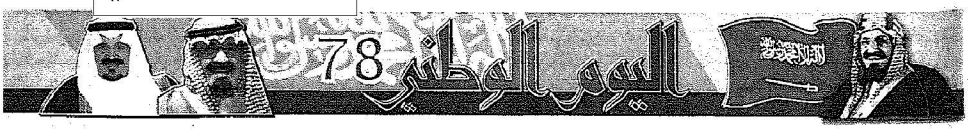

طفرة اقتصادية وإصلاحات جذرية في أنظمة الدولة.. اقتصاديون ورجال أعمال:

المملكة تشهد قفزة شمولية في التنمية وتلعب دوراً محورياً على المسرحين الإقليمي والدولي

علي المقبلي من مكة المكرمة

شهدت المملكة في ظل العهد الزاهر بشيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين، جملة من الإنجازات المحلية التي حملت معها الخير والرخاء والنماء والتطوير في جميع النواحي والمجالات التي عمت أرجاء الوطن، وواصلت المملكة السير قدماً في ركب البناء والتأسيس لمرحلة مستقبلية مهمة بدأ المواطن يلمس تحولاتها في شتى المجالات، حيث شهدت البلاد تأسيس وتدشين عدد من المشاريع التنموية في جميع مجالات الحياة.

"الاقتصادية" استطلعت آراء عدد من الاقتصاديين في ذكرى احتفال المملكة بيومها الوطني، وأكد الاقتصاديون أن البلاد تشهد نهضة إصلاحية شاملة على جميع المستويات تتجلى في الانفتاح الكبير الذي تشهده البلاد حتى أصبحت قوة دولية تلعب دوراً محورياً على المسرحين الإقليمي والدولي.

في البداية قال عادل كمكي رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في مكة المكرمة: إن الاحتفاء بذكرى اليوم الوطني هو في الواقع استصحاب لمنجز الملك عبد العزيز التاريخي الذي منح السعوديين وطناً موحداً متماسكاً، ودولة عصرية تتطلع إلى تغيير واقع مواطنيها إلى الأفضل في كل المجالات، وهو مناسبة لتكريس وترسيخ القيم الأصيلة التي أرساها بطل التوحيد والتأسيس في مناحي الحكم وقواعده، ومن علاقات المجتمع وأخلاقياته؛ وهي ذات القيم التي سار على نهجها أبناء الملك عبد العزيز من بعده: الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد يرحمهم الله جميعاً، ويسير عليها اليوم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين سلطان بن عبد العزيز. ويفضل هذا النهج وهذه الإرادة أصبحت المملكة ملاحم تنمية وبناء مستمرة سطروا في سجلها الناصع إنجازات عظيمة نقلت الإنسان السعودي إلى واقع جديد، ووضعت السعودية في صدارة الدول الأكثر تأثيراً في الشؤون الإقليمية والدولية والأسرع نمواً وتنمية.

وقال حمدان الغازي مدير عام شركة ريو لتجارة والمقاولات إننا نعيش اليوم فرحة غامرة بذكرى اليوم الوطني الذي يحل هذا العام في أيام مباركة من هذا الشهر الفضيل، إن المتابع لمسيرة المملكة يلاحظ النمو المتسارع في جميع المجالات، وها هي المملكة في ذكرى تأسيسها أصبحت قوة دولية رائدة بإسهاماتها ومبادراتها ودورها الإيجابي البناء، يضج مشهدها الداخلي والخارجي بالمتغيرات الإيجابية: طفرة اقتصادية لم يسبق لها مثيل، وإصلاحات جذرية في أنظمة الدولة ونظمها وأجهزتها، وطرح جريء للقضايا التي تشكل تحدياً للمجتمع السعودي، وميادرات الحوار الحضاري مع الآخر، دبلوماسية نشطة يقودها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين بكفاءة واقتدار في ظل اهتمام واحترام دوليين لمواقف المملكة وإسهاماتها في جهود ترسيخ قيم السلام والتسامح والتعايش بين الأمم والحضارات، والسعي للمحافظة على القيم الإنسانية النبيلة كمشترك إنساني يمكن البناء عليه من أجل علاقات دولية تقوم على التعاون البناء بين الأمم والشعوب.

وقال معيض بن رداد الزهراني رئيس مجلس إدارة مجموعة المجال العربي تستقبل المملكة ذكرى يوم تأسيسها وهي تتهيأ لمرحلة جديدة في مسار نهضتها، مرحلة تؤهلها لتكون واحدة من أهم دول العالم في القرن الـ 21، فقد فتحت قيادة الملك عبد الله بن عبد العزيز الحكيمة الواعية، ونجاحاته الباهرة في الدفع ببلاده إلى الصف الأمامي بين القوى الدولية المؤثرة والفاعلة، فتحت أفقاً واسعاً وغير محدود أمام المملكة لتلعب دوراً محورياً على المسرحين الإقليمي والدولي، في كل عام يتحقق للوطن مزيد من الإنجازات على طريق مرصوفة بالوفاء والمحبة والإخلاص، فيتذكر الجميع دوماً وفي هذا اليوم بخاصة رجلاً بعزيمة الجبال "سرى" من الليل هو وجمع من الرجال الشجعان بقلوب يملؤها الإيمان ويُذكيها الشوق إلى الوطن، في ليلة تسارعت فيها نبضات القلوب، واحتبست فيها الأنفاس، برؤية بعيدة سديدة، صنعت مملكة وليدة مترامية الأطراف، لقد شهدت المملكة تطوراً هائلاً في جميع المجالات ومن ضمنها المجال الاقتصادي وذلك نتيجة الجهود الكبيرة التي بذلت والفكر الحكيم الذي وضع الخطط والاستراتيجيات ذات المدى الطويل أو القصير؛ وذلك منذ أن وحّد الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - المملكة ووضع الأسس الأولى لرفعة الوطن والمواطن، وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود.

وقال منصور الغازي نائب المدير العام لشركة ريو لتجارة والمقاولات إن اليوم الوطني يوم يتذكر فيه أبناء المملكة مسيرة القائد الفذ الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود، الذي وحد أركان هذه البلاد المترامية الأطراف تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله واليوم أصبحت بلادنا قوة اقتصادية عالمية وضعت وفق خطط واستراتيجيات قصيرة وطويلة المدى وأرسى قواعدها الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - بعد أن وحد المملكة ووضع الأسس الأولى لنهضة ورفعة جميع الجوانب فيب المملكة ومن ضمنها الجانب الاقتصادي.

وقال ياسر أوان الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية في مكة المكرمة: إن الاحتفال بيومنا الوطني يعد مناسبة سنوية لمراجعة النفس واستنهاض همم أبناء الوطن من كل الشرائح، واليوم الوطني في رؤانا ليس تاريخاً فقط وإنما تأسيس لملامح

ياسر أوان

عادل كمكي

منصور الغازي

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 23-09-2008 رقم العـدد: 5461 رقم الصفحة: 15 مسلسـل: 77 رقم القصاصة: 2

يوسف الأحمدي

عبد الرحمن الحناكي

حمدان الغازي

معيض الزهراني

حياة وتطور إنساني شامل يبقى ممزوجا بهويته وروحانيته الجميلة، إن ذكرى اليوم الوطني تمثل معاني كثيرة، فهي تذكرنا ببداية التوحيد وتعزيز اللحمة بين أبناء الوطن الواحد التي أصبحت واقعاً معاشاً بفضل الله ثم جهود الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله، الذي وحد هذا الوطن تحت رايـة (لا إلـه إلا الله محمد رسول الله) حتى تحول إلى مجتمع متماسك، ودولة قوية يسودها الأمن والعدل والرخاء، ويأتي الاحتفال بهذا اليوم وقد حققت السعودية إنجازات كبرى وشـهدت تحـولات ضخمة على جميع المستويات الاقتصادية والتعليمية والصناعية والصحية والاجتماعية، إضافة إلى ما بذلته السعودية من جهود متميزة في خدمة الأمتين العربية والإسلامية وترسيخ مكانة السعودية في المحافل الدولية والعالمية

وقال عبد الرحمن الحناكي مالك مجموعة عبد الرحمن الحناكي حق للسعودية أن تحتفل باليوم الوطني، ويحق لنا كسعوديين أن نشارك هذا الوطن احتفالاته بهذا اليوم الذي يعني لنا الكثير والكثير. فهذا اليوم يذكرنا بالملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله، الذي عمل على توحيد هذه البلاد الشاسعة المترامية الأطراف تحت راية واحدة وهي راية "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، وغرس مبادئ التنمية بالعمل على محاربة الثالوث الخطير الذي كان ينتشر في ذاك الزمان، وهو الجهل والفقر والمرض، فكان ذلك بمثابة وضع اللبنة الأولى للتنمية الحقيقية التي تشهدها بلادنا اليوم. ومما لا شك فيه أن الأجيال الناشئة تدرك معاني اليوم الوطني، وتحس بالآثار الإيجابية والإنجازات المتميزة التي تحققت على المستويات كافة، وشتى الأصعدة، وأهمها نعمة الأمن والأمان التي عمت السعودية.

وقـال عـجـلان العـجـلان رئيس مجلس إدارة عجلان وإخوانه يشهد البعيد قبل القريب أن السعودية قطعت أشواطاً كبيرة وقفزت قفزات نوعية في مجالات التنمية والتطوير والنهوض. فمنذ توحيد البلاد تم وضع استراتيجية متكاملة للنهوض بالمنظومة التنموية، في إطار خطط تنمية خمسية حتى أصبحت بلادنا في مقدمة الركب في عالمها العربي والإسلامي في المجالات كافة، ومنها التعليم والصحة والطرق والمواصلات والاتصالات والمياه والكهرباء.

وتتواصل المشاريع التي تهتم وتركز على بناء الإنسان وتطوير قدراته، وفق خطط التنمية المتعاقبة، فها نحن نرى اليوم الإعلان عن قيام جامعات جديدة ومدن اقتصادية وتشييد طرق وافتتاح منشآت جديدة، ولذلك نراهن على أن المستقبل سيكون واعداً وزاهراً، بمشيئة الله، واليوم ونحن نعيش ذكرى يوم التوحيد ينبغي أن نغرس في نفوس أجيالنا الناشئة وتعلمهم حب هذا الوطن، وأن نذكرهم ببطولات وكفاح الأجداد وتضحياتهم في سبيل توحيد البلاد وترسيخ مفاهيم الارتقاء بالذات من أجل المشاركة الفاعلة في بناء الوطن وتعميره، وكذلك لا بد أن يعي المواطن السعودي دوره وواجبه تجاه وطنه بالمشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية والمحافظة على مقدرات ومكتسبات البلاد. وقال يوسف بن عوض الأحمدي مدير عام شركة يوسف الأحمدي للاستثمار والتطوير العقاري: إن ذكرى اليوم الوطني سجل التاريخ على سجلاته بمداد من ذهب ملحمة بطولية قادها مؤسس هذا الكيان الشامخ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيّب الله ثراه حيث تغير فيه مجرى التاريخ من الظلام إلى النور، في مثل هذا اليوم يتصفح العالم صفحات التاريخ التي تقول ما صار الملك المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود - طيب الله ثراه - مراتب العلا إلا عن استحقاق، وما توهج نجمه وتلألأ إلا عن جدارة، وما استحوذ عليه من إعجاب كثيرين من ذوي الرأي والفكر والسياسة إلا عن صواب، فعلى هذه الأرض صنع من الأجزاء كلاً، ومن التفرقة وحدة، ومن التنافر والتناحر محبة وأخوة، وبدل الخوف أمناً وسلاماً يرفرف على ربوع هذا الكيان الذي صنعه، وحيث كانت الجزيرة العربية مجتمعاً تسوده الفرقة والفقر والشتات والعصبيات القبلية والنعرات ثم كانت وحدة الكيان التي جسدت وحدة العواطف والمشاعر والهدف واختفت الفوارق المصطنعة ينبغي أن تعي الأجيال مدخلات ومخرجات مشوار وطنهم، بكل ما يضمه من ملاحم السنين المتعاقبة سماعاً وعجاقاً وأن تُعطى الأجيال صورة واضحة لما تحقق من منجزات حضارية ومشاريع حيوية تنموية لبناء الإنسان السعودي وتحقيق الخير والرفاهية له، وأن هذه الإنجازات ما جاءت إلا بعد مسيرة حافلة بالبسالة والإقدام والتضحيات، وأن تقرأ الأجيال وتشاهد عبر برامج متفرقة قصص البطولة التي سطرها الموحد بعزيمة وحكمة التي أخرجت سكان الجزيرة من دياجير الظلام إلى مصابيح النور والعلوم والمعرفة. إن تاريخ المؤسس نبراس يهتدى به لنبذ جميع أشكال السلوكيات الشاذة والمتطرفة من القتل والفساد والعنصرية التي ما قضى عليها إلا الملك المؤسس بعون الله، سجانه وتعالى، والتمسك بسنة النبي - صلى الله عليه وسلم.